بسم الله الرحمن الرحيم ٢٠١٠/٤/٢٣م

وبه نستعين

(تأبين)

الدكتور/ خيري حافظ الأغا / وذريته / حفظهم الله جميعًا

الأخوة الأبناء/ ماهر صبحي الأغا ، إياب صبحي الأغا ، مهيب صبحي الأغا/ حفظهم الله

الأخت/ أم ماهر وكريماتها / صبا نهن الله .

الاخوة والأخوات / باقي ذرية الحاج/ حافظ الأغا / حفظهم الله جميعًا .

الموضوع/ رثاء الفقيد / الحاج/ صبحي حافظ الأغا (أبو ماهر) - رحمه الله .

أما بعد ؛ :-

فإنّ غياب أبي ماهر - فقيدنا الغالي - رحمه الله - عن الساحة يستلزم منا الوقوف عند سيرته والتأمّل في مسيرته ؛ ذلك أنه كان من النماذج المتميّزة في المحافظة على إحياء سيرة والده / الحاج/ حافظ عثمان الأغا / - رحمه الله - بالفعل وليس بالقول ، بالامتداد وليس بالاعتماد ، بالثقة الهادئة المتجددة ، بالأنا المقتدية وليس بالأنا المتكلة ، بالأنا الفاعلة وليس بالأنا المنفعلة .

عرفناه في الصبا بريئًا ، وعرفناه في الشباب جريئًا كريمًا ، وعرفناه في الكهولة سخيًّا حكيمًا ، وعرفناه في الشيخوخة عفًّا وقورًا .

انطلق من أرض الوطن إلى الاغتراب متطلّعًا إلى عيش كريم من صنع يديه وليس من إرثه عن والديه ؛ فزيّن أبناءه وكريماته تربيةً ثابتة الأركان لائقة المكانة والمكان .

بنى بيتًا رآه الآخرون وما رآه ، وسكنه آخرون وما وطأته قدماه ، نسأل الله أن يكون البديل في جنة مولاه : (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوًّا في الأرض ولا فسادًا)

وإذا جاء في الأثر : "آية الرجل ثلاث : كتم الصدقة ، وكتم المصيبة ، وكتم العلة" ؛ فقد كتم صدقته بكرمه وعطائه دون مَنٍّ أو أذىً ، وكتم مصيبته في فقد والديه وفقد إخوته وأخواته صبرًا واحتسابًا .

وكتم علّته صابرًا متجرّعًا مرارة المرض حتى أسلم الروح .

أمّا ذريته فلن تنساه من الصدقة الجارية دعاءً وترحّمًا ، وبذلًا وتبرّعًا ..

نعزيكم بوفاته تعزيةً خالصة ملؤها الصبر والاحتساب مع التضرّع إلى الله أن يطيّب ثراه ، وأن يجعل الجنّة مأواه : "يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربّك راضية مرضيّة فادخلي في عبادي وادخلي جنّتي".

المعزّي المخلص

(عمر عوده الأغا)

مع أبنائه وكريماته